Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9), Issue (1) January (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

مكانة الصحافة الرقمية ضمن البيئة الإعلامية العراقية دراسة ميدانية

م. ميثم شهاب أحمد
م. علي اياد ابراهيم
كلية الإمام الأعظم الجامعة
dr.mythmshhab@imamaladham.edu.iq

The Position of Digital Journalism within the Iraqi Media Environment: A Field Study

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحديد التأثيرات التي خلفها ظهور الصحافة الرقمية على خصائص وسمات بيئة العمل الإعلامي العراقي، وتحديد واقع اعتماد المتابعين العراقيين على هذه الصحافة بوصفها مصدر لتلقي التحديثات والبيانات الإعلامية، وذلك عبر المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب استطلاع العينات عن طريق توزيع استبيان على زمرة من قسمين تم اختيارهما بالطريقة العشوائية؛ القسم الأول من (١٥٠) من الجمهور العراقي، فيما القسم الثاني من (١٠٠) من المشتغلين في المنشآت العاملة في مجالات الإعلام في العراق، وقد خلصنا عبر الدراسة إلى أن ظهور الصحافة الرقمية وانتشارها أدى إلى انخفاض مستويات الموضوعية والمصداقية ضمن بيئة العمل الإعلامي، وإلى فتح مجالات جديدة لعمل الإعلاميين العراقيين **الكلمات المفتاحية:** الصحافة– الصحافة الرقمية– البيئة الإعلامية

Abstract

The current study aims to identify the effects of the emergence of digital journalism on the characteristics and features of the Iraqi media work environment, and to determine the reality of the Iraqi public's reliance on this press as a source of information and media data. This research is conducted using a descriptive-analytical approach and a sampling survey method. A questionnaire was administered to a sample of two randomly selected sections: the first section comprised (150) members of the Iraqi public, while the second section comprised (100) employees of Iraqi media institutions. The study concluded that the emergence and spread of digital journalism has led to a decline in levels of objectivity and credibility within the media work environment and has opened up new areas of work for Iraqi media professionals.Keywords: Journalism - Digital Journalism - Media Environment

مقدمة

ارتبطت الصحافة منذ نشأتها بالتطور التقني السائد في المجتمع، فمنذ ظهورها بأشكالها البسيطة كانت نتاج للتطور الذي لحق مجال الطباعة، وانتشار المطابع التي باتت قادرة على انتاج أعداد محدودة من الصحف في الطبعة الواحدة، ومع تطور علم الطباعة بات بإمكان محرري الصحف طباعة أعداد كبيرة من الصحف في الطبعة الواحدة، وهو ما أدى إلى انتشار الصحف ورواجها في المجتمعات بشكل كبير. إن الصحافة الورقية ليست وسيلة إعلامية كان لها دورها الكبير في المجتمع، بل تعدى دورها ذلك لكونها الأساس الذي خرجت منه علوم الإعلام والصحافة، ولا تزال مخرجات هذا العلم تمثل عماداً لعلوم الإعلام إلى يومنا هذا، فمعظم نظريات الإعلام انطلقت من ملاحظة الصحافة التقليدية، وتم اختبار فروضها في بيئة الإعلام الورقي، وهو ما جعل العديد من المنظرين في مجالات الإعلام يضعون الصحافة الورقية في منزلة الأساس لمختلف أشكال الإعلام التي لحقتها إلى يومنا هذا.وتحتل الصحافة مكانة محورية لدى المتلقي وذلك لما تطرحه من موضوعات، وقدرتها على معالجة وتحليل الأخبار بصورة تجعل المتلقي على إطلاع بأخر المجريات، كما أنها دأبت على عرض القضايا والمشكلات الاجتماعية وتحليلها، إضافة على الأخبار المهتمة بالشأن السياسي والتحليلات الاقتصادية والمواد الصحفية المتنوعة، وهو ما جعل اعتماد المتلقي عليها بصورة كبيرة لمرحلة طويلة من الزمن.إن تأثر

وسائل الإعلام بالتطورات التي تلحق قطاع الاتصالات يتم بشكل مباشر، حيث أسهم كل تطور في الاتصالات بتحديث أو ظهور شكل جديد من أشكال الإعلام، فكما تزامنت الصحافة الورقية مع تطور الطباعة، أدى التطور على الأمواج الصوتية إلى ظهور الإذاعة، كما كان ظهور التلفزيون جراء تطورات الاتصالات والامر ذاته بالنسبة للإعلام الفضائي الذي تبع ثورة الاتصال بواسطة الأقمار الفضائية.ان التطورات الاتصالية التي تمت في المرحلة الأخيرة والتي كانت بسبب عن اختراع الإنترنيت وما تبعها من تطور المواقع الإلكترونية وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى الصحافة الرقمية التي شكلت أحدث تأثيرات الثورة الرقمية والتكنلوجية في العصر الحديث، وهو ما يجعل الصحافة الرقمية مورداً إعلامياً هاماً يحظى باهتمام كبير من قبل المتلقي، وهو ما ينسحب أيضاً على المتلقي العراقي الذي يتابع هذا النوع من الصحافة ويعتمدها في العديد من الأحيان كمصدر لتلقي الأخبار والمعلومات.إن استطلاع البيئة الإعلامية يساعد بشكل كبير على فهم التوجهات العامة للمجتمعات التي تنشط فيها الوسيلة، كما يعين على تحديد نقاط القوة والضعف في هذه البيئة، ووضع خطط التدخل العامة والمجتمعية لتلافي التقصيرات الكامنة فيها، وهو ما يساعد على إحالة هذه البيئة إلى مناخ مواتي للعمل الإعلامي، وتقليل الصراعات ذات الطابع السلبي التي من الممكن أن تحرف البيئة الإعلامية برمتها عن مساراتها المطلوبة مجتمعياً، وهو ما يحولها إلى عامل معطل ويفقد المجتمع أحد أدواته الأساسية في التأثير على الأشخاص والجماعات.فالبيئة الإعلامية ما هي إلا نتاج التفاعل بين مكونات الإعلام المتنوعة، كالمكونات البشرية والمادية والفلسفة الإعلامية السائدة في المجتمع، إضافة إلى كم التحديث التقني الذي تشهده البيئة التي تنشط بها وسائل الإعلام، يضاف إليها التفاعلات السياسية والاقتصادية وحصيلة تأثيرات المجموعات الضاغطة اجتماعياً كالمؤسسات الدينية والثقافية وغيرها، كل ذلك مجتمعاً يخلق ما يعرف ببيئة الإعلام، وهي تتسم بسمات البيئات الإدارية الأخرى كبيئة النشاط الاقتصادية وبيئة العمل المصرفي، إلا أنها تحمل صفاتها الفريدة التي تستمد من خصوصية الدور والرسالة التي تؤديها.

أهمية البحث

تنطلق أهمية البحث الحالي من

الأهمية النظرية

- أهمية الصحافة بصورة عامة ودورها كمصدر للمعلومات الموجهة للمتلقي والاعتماد عليها من قبل الجمهور في تلقي الأخبار والترفيه والأدوار الثقافية وغيرها من الأدوار.
- الارتباط الكبير بين تطور وسائل الإعلام والتغيرات والتحديثات التي يشهدها قطاع الاتصالات.
- الدور المتنامي الذي تلعبه الصحافة الرقمية بين وسائل الإعلام في العصر الحالي، وزيادة الاعتماد الجماهيري عليها لتلقي المعلومات والبيانات بصورة عاجلة وفورية.
- التطورات الكبيرة التي لحقت بالبيئة الإعلامية جراء انتشار الصحافة الرقمية وتغيرت مناح الاعتماد الجماهيري على وسائل الإعلام ضمن هذه البيئة.

الأهمية التطبيقية

- يتوقع أن يكون البحث الحالي مرجعاً جديداً يضاف إلى المكتبة العامة بحيث يكون بمقدور الباحثين وطلبة العلم الرجوع إليه في حال إجراء أبحاث تتناول موضوعات مقاربة.
- من الممكن أن يفتح البحث الحالي مجالاً للمزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول الإعلام الرقمي العراقي بشكل عام.
- من المتوقع أن تقدم الدراسة الحالية معلومات قد تكون نافعة للعاملين في مجالات الإعلام العراقي حول التغيرات التي طرأت على بيئة الإعلام العراقي جراء انتشار وسائل الإعلام الرقمية وبخاصة الصحافة الرقمية.

أهداف البحث

- تحديد موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى من وجهة نظر الإعلاميين أنفسهم.
- تحديد موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى من وجهة نظر الجمهور العراقي.
- تحليل التطورات التي لحقت البيئة الإعلامية العراقية من جراء انتشار الصحافة الرقمية من وجهة نظر المتلقي العراقي.
- تحليل التطورات التي لحقت البيئة الإعلامية العراقية من جراء انتشار الصحافة الرقمية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين.
- بيان درجة اعتماد الجمهور العراقي على الأنماط الرقمية لتلقي المعلومات والاخبار.

مشكلة البحث

أدت ثورة الاتصالات الحديثة إلى ظهور أنواع مستحدثة من وسائل الإعلام تتوافق مع سياق التطور هذا، وهو ما أدى إلى انحسار الاهتمام الجماهيري ببعض وسائل الإعلام في مقابل الاعتماد على أنواع أخرى، وهو أسهم في تحولات في بيئة الإعلام العالمي بشكل عام، حيث أظهرت الدراسات العلمية وتقارير المؤسسات المعنية بتتبع معدلات المشاهدة تراجعاً كبيراً في معدلات رواج الصحافة التقليدية، وهو ما دفع البعض للاعتقاد أن الصحافة الورقية ستختفي تدريجياً بفعل هيمنة الإعلام الرقمي.وعليه فإن الإشكالية البحثية تتبلور حول السعي لتبيان مكانة الصحافة الرقمية ضمن منظومة الإعلام العراقي من خلال استطلاع آراء العاملين في المؤسسات الإعلامية العراقية والجمهور العراقي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:**ما مكانة الصحافة الرقمية ضمن البيئة الإعلامية العراقية؟**

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

١. ما موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى من وجهة نظر الإعلاميين أنفسهم؟
٢. ما موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى من وجهة نظر الجمهور العراقي.
٣. كيف تتحدد التطورات التي أصابت البيئة الإعلامية في العراق من جراء انتشار الصحافة الرقمية من وجهة نظر المتلقي العراقي؟
٤. كيف تتحدد التطورات التي لحقت البيئة الإعلامية العراقية من جراء انتشار الصحافة الرقمية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين؟
٥. إلى أي درجة يتخذ الجمهور العراقي الصحافة الرقمية مصدراً لتلقي المعلومات والاخبار؟

حدود البحث

١. **الحدود الزمنية:** تم إعداد هذا البحث خلال المهلة بين ٢٠٢٥/١/١ ولغاية ٢٠٢٥/٣/١م
٢. **الحدود البشرية:** جميع مكونات الجمهور العراقي القاطنين في العاصمة العراقية بغداد، والإعلاميين العراقيين العاملين في البنى الإعلامية العراقية في بغداد.
٣. **الحدود المكانية:** الحدود الإدارية للعاصمة العراقية بغداد.

مصطلحات البحث

الصحافةهي صناعة إصدار الصحف بكل أنواعها وانتماءاتها من خلال استقصاء الأنباء وعرض المعلومات بهدف الإعلام وتعديل الرأي والتعليم والترفيه (علوش، ٢٠٢٣، ٢).وتعرف أيضاً على أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة وأداة من أدوات توجيه الرأي العام (الموسوي، ٢٠٢٠، ٢).ونعني بها في البحث الحالي مجموعة من النشاطات المكتوبة التي تتم في المطبوعات التي تصدر بشكل يومي بهدف تغطية الأخبار المتنوعة التي تحصل في العراق والعالم **الصحافة الرقمية**وهي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنيت سواء كانت هذه الصحف نسخ أو إصدارات الكرتونية لصحف ورقية مطبوعة، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو الجرائد الإلكترونية ليس لها إصدارات ورقية وهي تشتمل عل خليطاً من الإرساليات الإخبارية والمقالات والتعقيبات والغرافيك والملحقات المرجعية (ذهبية، ٢٠٢٢، ١٤٥)وهي شكل خاص من الاتصال الصحفي الذي يتم ضمن الحيز الإلكتروني ويتم فيه استخدام آليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة (الموسوي، ٢٠٢٠، ٩).ونعني بها خلال هذه الدراسة المحتوى الإعلامي المكتوب الذي يتم نشره في الفضاء الإلكتروني المحدد على صورة منشورات رقمية تنتمي إلى مجالات الصحافة المختلفة **البيئة الإعلامية** هي المناخ الذي يحيط بأطراف عملية الاتصال والذي يعيق أو يساعد نجاح هذه العملية (عبدلي ودهماني، ٢٠١٨، ٢٧٢)هي جميع العوامل التقنية والمادية والمعنوية والاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بوسائل الإعلام وتأخذ طابعاً معيناً في كل نظام إعلامي باختلاف مقوماته وفلسفته الإعلامية ((Andrea & Bruce, 2017, 9.ونعني بها في بحثنا هذا الإطار العام للعمل الإعلامي بما فيه من أفراد ومؤسسات وأدوات ووسائل والعلاقات السائدة بينها والمناخ العام الذي تأتى عن ممارسة مهنة الإعلام **الدراسات السابقة**

أجرى خليل (٢٠٢٤) دراسة هدفت إلى تحديد التغيرات التي شهدها مجال الإعلام بعد النهضة الرقمية الحديثة من خلال استقصاء توجهات الإعلاميين السوريين نحو مظاهر الإعلام الحديث وتأثيراتها المحتملة على توزع معدلات اعتماد الوسائل الإعلامية من قبل أفراد المجتمع، وبلغ عدد مفردات العينة (٤٠٠) مواطن تم انتقائهم عشوائياً، واستخلص البحث أن هذا التطور أدى إلى انحسار شعبية الإعلام الورقي بشكل ملحوظ.فيما سعت مظلوم (٢٠٢٣) إلى تحليل عوامل الضغط المؤثرة على البيئة الإعلامية من خلال تتبع وجهات نظر الخبراء، وذلك عبر المقابلات المقننة وعينة من (١٢) مختص ممن لديهم خبرة في مجالات الإعلام تتعدى العشر سنوات، وتوصلت الدراسة إلى أن البيئة الإعلامية باتت مضطربة نتيجة دخول أشخاص من غير المؤهلين إعلامياً في مجال العمل.فيما تتبعت دراسة Suli (٢٠٢٢) تغيرات سياق منظومة الإعلام الجماهيري جراء التحولات الرقمية من خلال استطلاع آراء (٢٥) خبير في مجالات الإعلام وعلم الاجتماعي من الأكاديميين في جامعة جنوب الصين، وتوصلت

الدراسة إلى أن المنافسة بين وسائل الإعلام تحولت إلى أشكال الصراع السلبي نتيجة اتاحة الفضاء الرقمي للنشر الإعلامي.أما دراسة Qadiri (٢٠٢٢) فكانت بغرض استقراء واقع المناخ السائد بين الإعلاميين في القنوات التلفزيونية في ماليزيا، ومعرفة ما تعدل من هذا المناخ كنتيجة لتوظيف التكنلوجيا في هذا الميدان، وقد اعتمد المنهج النقدي من خلال قراءة الأدبيات البحثية التي تناولت هذه الإشكالية، إضافة إلى المقابلة البسيطة مع المشتغلين في هذه المنشآت، وقد كان عدد أفراد زمرة المقابلة (٢٢) شخصاً، وتوصلت إلى أن القطيعة الاجتماعية مثلت السمة الأبرز لمناخ وسائل الإعلام الماليزية من جراء توظيف التطبيقات التكنلوجية، كما أن ظهور مشكلات بين العاملين في مجالات متشابها بات يتكرر بصورة أكبر مما كان سائدا قبلا **الجانب النظري مفهوم الصحافة الرقمية**ثمة العديد من التسميات التي تطلق على هذا النوع الجديد من الإعلام، فحيناً ما يوصف بأنه "إعلام بديل"، وأحيانا أخرى يتم استخدام مصطلح "الإعلام الجديد"، إضافة إلى مسمى "الإعلام الرقمي" في مقابل "الإعلام التقليدي"، وذلك في محاولة لوصف ذلك الانتقال من الإعلام المكتوب والمسموع والمرئي إلى مرحلة جديدة من مراحل التطور التكنولوجي والتي أثرت في ملامح التغير في طبيعة الوسيلة دون أن يعكس تغيير في طبيعة المهمة الإعلامية أو الصحفية (الشرقاوي، ٢٠١٨، ٦)، وأفضل دليل على ذلك هو وقوع تغيرين رئيسيين يتعلق الأول بظهور مواقع إخبارية وبوابات إعلامية عبر المنصات الجديدة وبخاصة في جيلها الحديث كقنوات "اليوتيوب أو الشبكات الاجتماعية أو تطبيقات الهواتف الذكية." والتغير الآخر يتعلق بأن ما هو قديم وتقليدي أصبح مجبرا بحكم ذلك التطور التكنولوجي على التحول الرقمي (جاب الله ومقبل، ٢٠١٩، ١٣٤).من خلال ما تقدم نجد أن الصحافة الرقمية هي أداة من أدوات الإعلام الجماهيري التي ارتبطت بشكل مباشر بحالة التطور الراهن التي يعايشها النظام المجتمعي بشكل عام، وذلك من خلال البناء على مفرزات النهضة الرقمية الحاصلة في نشر محتوى إعلامي موجه للجمهور، ومن خلاله يتم إحاطة المتلقي بأهم ما يحدث حوله وفي المحيط الأوسع، وعبرها يتم التأثير وبناء التوجهات، وهو ما يعد جوهر الإعلام الذي يهدف إلى تحقيقه في المجتمعات. **نشأة الصحافة الرقمية**كانت البداية الاولى للصحافة الرقمية على شكل مجموعة من المقالات والموضوعات التي تنشر على مواقع الويب، وتتضمن أفكار وطروحات ورؤى بسيطة وأولية، وقد تمكنت هذه المواقع من استقطاب المتصفحين الذين يرغبون في التعبير عن أنفسهم وعرض آرائهم وتوجهاتهم في الأنباء والموضوعات التي تعرضها هذه المواقع (سيفون، ٢٠١٦، ٢١).تعود البداية الفعلية للصحافة الرقمية إلى العام (١٩٩٠م) من خلال إصدار جريدة (بيلز نبور جدا جبالد) في السويد والتي تعد أول صحيفة في العالم قامت بنشر عدد إلكتروني كامل على الإنترنيت، وأعقب ذلك تأسيس شيكاغو أونلاين بوصفها من أوائل الجرائد ذات الطابع الإلكتروني في أمريكيا، وذلك في العام (١٩٩٢م)، وبعد ذلك بدأت الصحف الرقمية بالتوسع والانتشار لتصل إلى حالتها الراهنة (عمار، ٢٠١٧، ٤٩).وبالرغم من كون هذا الشكل من الصحافة يرجع إلى تسعينيات القرن الماضي إلا أنها لم تتبلور على الصورة الحالية إلا في السنوات الأخيرة، وذلك من خلال تراكم الخبرات الرقمية وإتاحة الوصول إلى هذه التقنية للإعلاميين، واتاحته أيضاً للجمهور المتلقي، حيث يتطلب استقبال هذا النوع من الصحافة توفر تجهيزات تقنية معينة لدى المتلقي كأجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية التي تدعم خدمات الاتصال بالشبكة**أهمية الصحافة الرقمية** وتبع أهمية هذا الصنف من الصحافة مما يأتي:**المرونة:** فالنشر في الصحافة الرقمية يضمن للمحرر الصحفي او القائم بالاتصال المرونة الكافية في تغطية الأخبار والأحداث، وذلك كونه ليس مضطراً على التقيد بنظام الأعمدة الموجود في الصحافة الورقية، وبذلك يكون بمقدوره النشر بحرية دون الحاجة إلى تكييف المقال الصحفي ضمن ضوابط النشر التقليدي. (عبد الجبار، ٢٠٢٢، ٨٥)**القدرة على الوصول:** لا تقف الصحافة الرقمية عند حدود جغرافية او بيئة مجتمعية معينة، بل بإمكانها الوصول إلى مختلف أرجاء العالم في الوقت ذاته، وهو ما يتيح لهذه الصحافة إمكانية التأثير الإعلامي في شريحة واسعة من المتلقين في الوقت ذاته. (سحنون، ٢٠٢٣، ٢)**التفاعلية:** تتيح الصحافة الرقمية للمتلقي إمكانية التفاعل مع الأخبار والموضوعات المنشورة ضمنها، وإبداء الرأي حول المحتوى الإعلامي، وهو ما يقرب المتلقي من الوسيلة الإعلامية ويزيد من معدلات الاعتماد على مثل هذا النوع من الصحف (سيدي، ٢٠٢٣، ٤٩).**تنويع عناصر الإبراز:** فالمحرر او الصحفي في الصحافة الرقمية يستطيع توظيف الوسائط المتعددة ومقاطع الفيديو والصوت والصور على مختلف أنواعها، وهو ما يساعد في رفع إمكانيات الإقناع التي تتحصل للصحافة الرقمية بشكل عام (إسماعيل ورمضان، ٢٠٢٤، ٥٢٩).ومن ما سبق نجد أن الشكل الرقمي من الصحافة يتسم بمميزات تعطيه العديد من جوانب القوة والتفوق عن الأشكال السابقة التي سادت الساحة الإعلامية قبلاً، سواء من حيث التصميم والإخراج أو من حيثية المضمون، حيث تساعد آليات وأساليب النشر الرقمي على إضفاء طابع مرن على إخراج هذه الصحف، حيث يتوفر لدى المحرر إمكانيات متنوعة لإخراج المادة الصحفية، كما ان اعتماد الأفراد على المظاهر الرقمية الحديثة يعطي هذه الوسائل القدرة على استهداف كم اكبر من المتلقين خلال المحتوى الإعلامي، وهو ما يؤدي إلى انتشارها بشكل أكبر وأسرع مما كان معتمد قبلاً، ثم أن قدرة الجمهور على إبداء انطباعاته حول المحتوى المنشور يزيد من ارتباط المتلقي بالوسيلة الإعلامية،

ويرفع معدلات المتابعة، إضافة إلى مقدرة هذه الوسائل على تسخير نماذج إبراز متنوعة يرفع من إمكانية توليد الإقناع لدى شرائح متباينة من الناس، وهو ما يعطي الوسيلة هامشاً من الشعبية.

الفرق بين الصحافة الرقمية والصحافة التقليدية

حدد الهويدي (٢٠٢٢، ٥١-٥٢) الفروق بين الصحافة التقليدية ونظيرتها الرقمية في النقاط الأساسية الآتية:

- يحتاج المحرر في الصحافة التقليدية إلى التقيد بعدد محدد من الكلمات وأنواع معينة من الصور وأنواع عناصر الإبراز الصحفي، فيما لا يتم ذلك في الصحافة الرقمية.
- يحتاج القائم بالاتصال في النمط الورقي إلى انتظار أوقات الطباعة المحددة لنشر الأخبار والتطورات التي تحصل في البيئة المحبطة، فمعظم الجرائد الورقية تعتمد نظام الطبعة الواحدة او من الممكن ان تضيف طبعة مسائية، في حين لا يحتاج القائم بالاتصال في الصحف الرقمية لمواقيت محددة لنشر الأخبار والأحداث.
- لا تتيح الصحف الورقية إمكانية التفاعل للجمهور مع ما ينشر عليها من أخبار او موضوعات، في حين فإن ميزة التفاعلية متاحة للمستخدمين في الأشكال الرقمية من الصحف.

الإطار العملي للدراسة

منهج البحثمن خلال تحديد أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد المناهج الأكثر توظيفاً في الدراسات الاجتماعية والدراسات الإعلامية، بحيث يتم وصف الظاهرة المدروسة بشكل تفصيلي يبين عناصرها والعوامل المتداخلة فيها، واستنباط العلاقات بين هذه العناصر بغاية التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على بقية الظواهر المشابهة (حلاق، ٢٠٢٠، ١٢١).كما تم اختيار أسلوب المسح لاستكمال الترتيبات العملية الخاصة بالدراسة من خلال انتخاب عينة ممثلة عن مجتمع الدراسة ودراسة مكانة الصحافة الرقمية من وجهة نظرهم، وتعميم النتائج المستخلصة على الجمهور العراقي بشكل عام.

مجتمع البحث والعينةهو جملة من المفردات المرتبطة فيما بينها بسمة معينة أو مجموعة من السمات تشكل فيما بينها الظاهرة التي يسعى البحث لتحديدها ودراستها (جاموس، ٢٠١٥، ٣٥)، ويتم تحديد مجتمع البحث من خلال تفحص الأغراض الإجرائية التي يسعى البحث لتحريها وتمييز الاعتبارات التي وجد أنها تؤثر على الظاهرة البحثيةويتمثل المجتمع الحالي من جميع عناصر الجمهور العراقي القاطنين في العاصمة العراقية بغداد الذين يزيد عمرهم عن (١٨) سنة عند إجراء البحث، إضافة إلى جميع الصحفيين العراقيين الذين يمارسون العمل الإعلامي في المؤسسات الإعلامية العراقية في العاصمة بغداد.وبغرض استكمال الخطوات الميدانية تم اعتماد عينة عشوائية من (١٥٠) فرداً من جمهور وسائل الإعلام من محافظة بغداد ممن اتموا الثامنة عشر من العمر، و(١٠٠) من الإعلاميين العاملين في المنشآت الإعلامية في العاصمة بغداد.كما تم تحديد عينة اختبارية أولية عددها (٥٠) مبحوث من بيئة البحث بهدف اختبار وضوح أدوات البحث، وتحليل الخصائص السيكومترية للأداة من خلال قياس الصدق والثبات.**الجدول (١) حواصل عينة الجمهور حسب المتغيرات**

م	المحدد	الزمر الفرعية	العدد	النسبة
١	الجنس	ذكر	٩٥	٦٣.٣٣
		أنثى	٥٥	٣٦.٦٧
٢	العمر	١٨-٢٨	٤٩	٣٢.٦٧
		٢٩-٣٩	٤٨	٣٢
		٤٠-٥٠	٣٦	٢٤
		أكبر من ٥٠	١٧	١١.٣٣
المجموع			١٥٠	٪١٠٠

يتبن أن توزع المفردات تبعاً لمتغير الجنس كان لصالح الذكور، حيث بلغ تكرارهم ضمن العينة (٩٥) مبحوث بنسبة (٦٣.٣٣٪) من العينة مقابل (٣٦.٦٧٪) من الإناث.

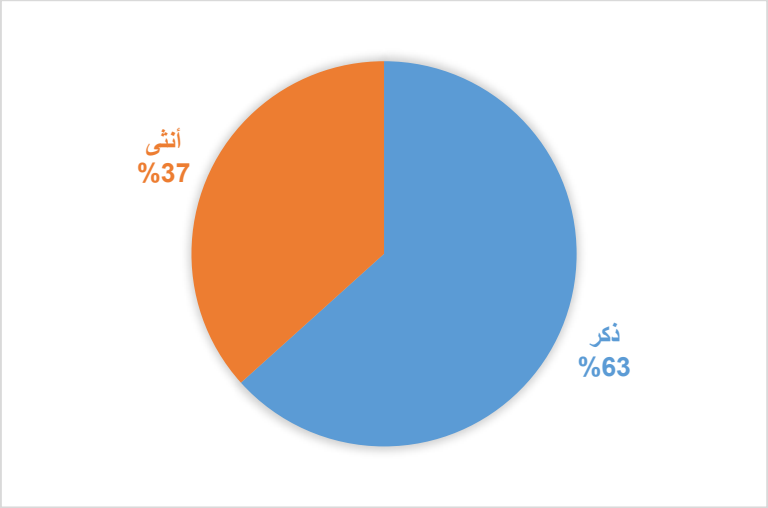

الشكل (١) انتشار عينة الجمهور تبعاً لجنس المبحوث أما فيما يخص عمر المبحوث فإن الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٨) سنة مثلوا التكرار الأكبر ضمن العينة بواقع (٤٩) مبحوث ونسبة بلغت (٣٢.٣٣٪) من العينة، يليهم من هم ضمن الشريحة العمرية (٢٩-٣٩) بنسبة (٣٢٪) ثم الذين تتراوح أعمارهم بين (٤٠-٥٠) بنسبة (٢٤٪) من العينة ثم الذين تزيد أعمارهم عن خمسين عاماً بنسبة (١١.٣٣٪) من العينة

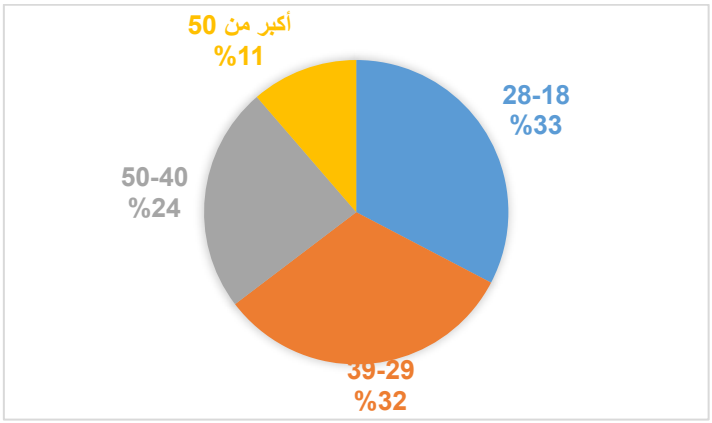

الشكل (٢) انتشار عينة الجمهور حسب العمر الزمني أما الجدول التالي فيعرض لتوزع عينة الإعلاميين العراقيين تبعاً لمتغيرات البحث الحالية**الجدول (٢) توزع مفردات عينة الإعلاميين وفق المحددات الأساسية**

م	الرئيسية	الفرعية	التكرارات	النسبة
١	الجنس	ذكر	٧١	٧١
		أنثى	٢٩	٢٩
٢	العمر	٢٢-٣٢	٣٦	٣٦
		٣٣-٤٣	٢١	٢١
		أكبر من ٤٣	٤٢	٤٢
٣	سنوات الخبرة	من ١ وأقل من ٥	١٩	١٩
		من ٥ وأقل من ١٠	٥٦	٥٦
		١٠ فأكثر	٢٥	٢٥

المجموع	١٠٠	٪١٠٠

بالنظر إلى متغير الجنس نجد ان الإعلاميين الذكور كانوا الأكثر تمثيلاً ضمن العينة بنسبة بلغت (٧١٪) من العدد الفعليلالمبحوثين، في مقابل (٢٩٪) كانوا من الإناث.

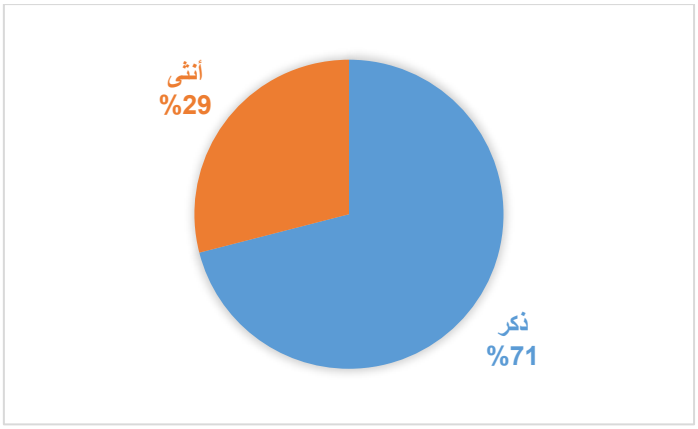

الشكل (٣) عينة الإعلاميين وفق جنس المستجيبأما بالنظر إلى متغير العمر نجد أن الشريحة التي معدلات أعمار أفرادها (أكبر من ٤٣ سنة) كانت الأكثر تمثيلاً بنسبة بلغت (٤٢٪)، يليهم من هم ضمن الشريحة (٢٢-٣٢) بنسبة (٣٦٪) ثم الذين تتراوح أعمارهم بين (٣٣-٤٣) بنسبة (٢١٪)

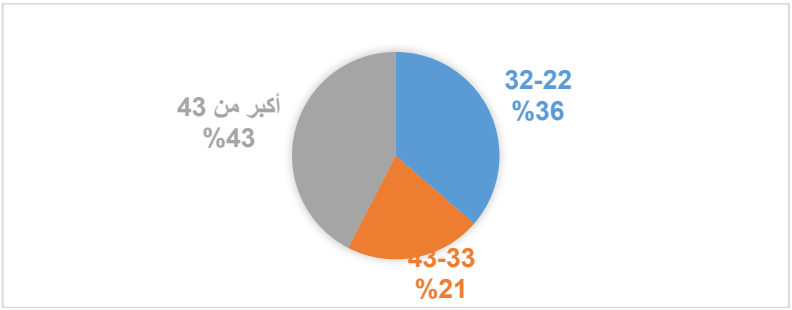

الشكل (٤) توزع عينة الإعلاميين تبعاً لعمر المستجيب

أما فيما يخص سنوات الخبرة نجد أن الذين تتراوح خبرتهم في العمل الإعلامي بين (٥-١٠) سنوات مثلوا النسبة الأعم من المبحوثين ضمن المجموعة بواقع (٥٦٪)، يليهم الذين يمتلكون خبرة تزيد عن (١٠) سنوات بنسبة (٢٥٪) ثم الذين تتراوح خبرتهم بين (١-٥) سنوات بنسبة (١٩٪)

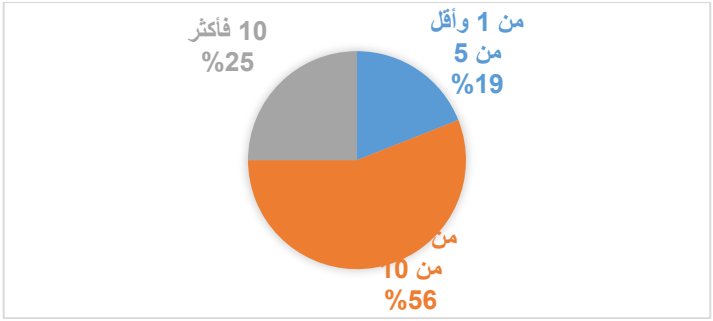

الشكل (٤) توزع عينة الإعلاميين تبعاً لخبرتهم في العمل الإعلامي

أدوات البحثلتحقيق اهداف البحث تم اعتماد الاستبانة لتمثل الأداة الخاصة به، وتم تصميم استبانة موزعة على المحاور (موقع الصحافة الرقمية- تطورات البيئة الإعلامية- درجة الاعتماد) لاستبانة الموجهة للجمهور، فيما اقتصرت استبانة الإعلاميين على المحورين الأول والثاني فقط، وتم صياغة عبارات إجرائية لكل مجال من هذه المجالات، ومن ثم تم عرض الاستبانة على المحكمين للتأكد من جودة الصياغة اللغوية وكفاية المحاور ومناسبتها لمتطلبات البحث، ومناسبة العبارات للمحاور المحدد إدراجها ضمنها، وتم إجراء التعديلات المطلوبة وفق توجيهات المحكمين.تم اخيار مقياس ليكارت ثلاثي الفئة (نعم- أحياناً- لا) للإجابة عن أسئلة الاستبانة، وتحديد المتوسطات (١-١.٦٦، ١.٦٧- ٢.٣٣، أكبر من ٢.٣٣) لتقابل الدرجات (منخفضة- متوسطة- مرتفعة) على التوالي.وجرى بيان صلاحية الاستبانة جراء عرضها مرة ثانية على المحكمين للتأكد من إنجاز التعديلات المطلوبة، وتحديد الوضوح والصدق الظاهري، وبينت التعقيبات الأخيرة الصادرة عنهم أن الاستبانة على درجة من الصدق

المظهري المناسب لاستخدامها ضمن البحث.كما قمنا بتحري صدق البناء من خلال حساب معاملات سبيرمان للارتباط بين فقرات الاستبانة ومحاورها الأساسية التي تم إدراجها فيها، والجدول التالي يبين البيانات الخاصة بصدق البناء الداخلي للاستبانة **جدول (٣) يعرض لمعاملات صدق بناء الاستبانة**

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٧٣٩	٨	**٠.٨٣١	١٥	**٠.٧٤٩
٢	**٠.٧١٥	٩	**٠.٧٧٤	١٦	**٠.٧١٣
٣	**٠.٧٢٩	١٠	**٠.٧٢٥	١٧	**٠.٧٨٤
٤	**٠.٨٠٥	١١	**٠.٧٤٩	١٨	**٠.٧٣٩
٥	**٠.٧٤٩	١٢	**٠.٧٥٦	١٩	**٠.٧٥٤
٦	**٠.٨٢٢	١٣	**٠.٧٧١	٢٠	**٠.٧٤٤
٧	**٠.٧٤٤	١٤	**٠.٧١٩	٢١	**٠.٧٦١

** **دالة عند ٠.٠١**قيم معاملات سبيرمان لارتباط عبارات الاستبانة مع المحاور كلها معبرة إحصائياً وفق مستوى الدالة (٠.٠٥)، وهو ما يدلل إلى أنها على سوية من صدق البناء الداخلي للاستبانةكما جرى تحري الثبات عن طريق تطبيقها على العينة الاستطلاعية وحساب معاملات الثبات كرونباخ ألفا للمحاور **جدول (٤) مقادير كرونباخ للموثوقية الاستبانة**

م	المجال	مقدار ألفا
١	موقع الصحافة الرقمية	٠.٧٨
٢	تطورات البيئة الإعلامية	٠.٧١
٣	درجة الاعتماد	٠.٧٥
الكلي		٠.٧٦

يظهر أن قيم محددات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة جميعها تفوق القيمة (٠.٦٠) وهو ما يثبت أن الاستبانة تحمل درجة من ثبات التصميم الذي يمكن توظيفها ضمن البحث.**عرض بيانات الدراسة الإجابة عن التساؤل الأول: ما موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى من وجهة نظر الإعلاميين أنفسهم؟**للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات والانحرافات لإجابات أفراد عينة الإعلاميين حول موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى.**جدول (٥) يظهر عبره البيانات الخاصة بالتساؤل الأول**

العبارة	المتوسط	الانحراف	التقدير	الترتيب
تحظى الصحافة الرقمية باهتمام الكثير من الجمهور العراقي	٢.٦١	٠.٧٤	مرتفع	٥
يتزايد عدد متابعي الصحافة الرقمي بشكل مستمر	٢.٦٦	٠.٧٥	مرتفع	٣
تعد الصحافة الرقمية أكثر قدرة على تغطية الأخبار	٢.٥١	٠.٧١	مرتفع	٦
تساعد الصحافة الرقمية على تلافي عقبات أنواع الإعلام الأخرى	٢.٦٣	٠.٧٢	مرتفع	٤
تتيح للصحفيين المرونة في نشر الأخبار	٢.٤٩	٠.٦٩	مرتفع	٧
تضمن فعالية المتلقي نحو المادة الإعلامية	٢.٧٩	٠.٧٩	مرتفع	١

تستقطب الإعلاميين للعمل ضمنها	٢.٧٣	٠.٧٦	مرتفع	٢
مجال موقع الصحافة	٢.٦٣	٠.٧٣	مرتفع	

يظهر من خلال الجدول أن متوسطات درجات إجابات الإعلاميين العراقيين عن العبارات التي تشرح موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى تراوحت بين (٢.٥١- ٢.٧٩) والقيم المعيارية بين (٠.٧١-٠.٧٩) ودرجات تقدير مرتفعة، وان المتوسط الحسابي لمحور موقع الصحافة الرقمية من منظور للإعلاميين بلغ (٢.٦٣) بانحراف معياري (٠.٧٣) بتقدير مرتفع.أي أنّ الإعلاميين العراقيين يقدرون بدرجة مرتفعة موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام العراقية، كما يتبين أن الصحافة الرقمية زودت وسائل الإعلام بإمكانية تحقيق تفاعلية المتلقين كانت العبارة الأكثر تقديراً بمتوسط بلغ (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٧٩) وتقدير مرتفع.النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى من وجهة نظر الجمهور العراقي؟للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات والانحرافات لإجابات أفراد عينة الإعلاميين حول موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى.جدول (٦) يوضح للبيانات المرتبطة بالتساؤل الثاني

العبارة	المتوسط	الانحراف	التقدير	الترتيب
تحظى الصحافة الرقمية باهتمام الكثير من الجمهور العراقي	٢.٣٩	٠.٦٦	مرتفع	٤
يتزايد عدد متابعي الصحافة الرقمي بشكل مستمر	٢.٦٩	٠.٧٩	مرتفع	٢
تعد الصحافة الرقمية أكثر قدرة على تغطية الأخبار	٢.٦٩	٠.٧٩	مرتفع	٢
تساعد الصحافة الرقمية على تلافي عقبات أنواع الإعلام الأخرى	٢.٢٢	٠.٦١	متوسط	٥
تتيح للصحفيين المرونة في نشر الأخبار	٢.١٣	٠.٦٠	متوسط	٦
تضمن فعالية المتلقي نحو المادة الإعلامية	٢.٧١	٠.٨١	مرتفع	١
تستقطب الإعلاميين للعمل ضمنها	٢.١٠	٠.٥٩	متوسط	٧
مجال موقع الصحافة	٢.٤١	٠.٦٩	مرتفع	

يظهر من خلال الجدول أن متوسطات درجات إجابات المتلقين العراقيين عن العبارات التي توضح موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام الأخرى تراوحت بين (٢.١٠- ٢.٧١) بانحرافات عن الوسط المقدر بين (٠.٥٩-٠.٨١) ودرجات تقدير بين المتوسطة إلى المرتفعة، وان المتوسط المحسوب لمحور موقع الصحافة الرقمية بالنسبة للجمهور العراقي بلغ (٢.٤١) بانحراف معياري (٠.٦٩) بتقدير مرتفع.أي أن الجمهور العراقي يقدر بدرجة مرتفعة موقع الصحافة الرقمية العراقية بين وسائل الإعلام العراقية، كما يتبين أن الصحافة الرقمية تتمتع بالقدرة على تحقيق تفاعلية المتلقين كانت العبارة الأكثر تقديراً بمتوسط بلغ (٢.٧١) وانحراف معياري (٠.٨١) وتقدير مرتفع.**الإجابة عن التساؤل الثالث كيف تتحدد التطورات التي شهدتها البيئة الإعلامية من جراء انتشار الصحافة الرقمية من وجهة نظر المتلقي العراقي؟جدول (٧) يقدم للبيانات الخاصة بالتساؤل الثالث**

الفقرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الترتيب
ازدياي المنافسة بين الإعلاميين	٢.٦٤	٠.٧٥	مرتفع	٣
انتشار وسائل الإعلام بشكل كبير	٢.٦٦	٠.٧٦	مرتفع	٢
تراجع الصحافة الورقية	٢.٥١	٠.٧٠	مرتفع	٤
عزوف الجمهور عن القنوات الفضائية	٢.٢٤	٠.٦٧	متوسط	٨
أصبح العديد من الإعلاميين عاطين عن العمل	٢.٢٠	٠.٦٥	متوسط	٩

توسع مجالات العمل الإعلامي	٢.٤٩	٠.٦٩	مرتفع	٧
زيادة الأخبار المغلوطة والمضللة	٢.٧٠	٠.٨٠	مرتفع	١
توتر البيئة الإعلامية	٢.٥٠	٠.٧٠	مرتفع	٦
فتح مجالات جديدة لخريجي الإعلام	٢.٥١	٠.٧٠	مرتفع	٤
مجال البيئة الإعلامية	٢.٤٩	٠.٧١	مرتفع	

يظهر من خلال الجدول أن متوسطات درجات إجابات الإعلاميين العراقيين عن العبارات التي توضح واقع البيئة الإعلامية العراقية نتيجة ظهور الصحافة الرقمية تراوحت بين (٢.٢٠- ٢.٧٠) والانحرافات عن الوسط الحسابي المقدر بين (٠.٦٥-٠.٨٠) ودرجات تقدير بين الوسط والمرتفعة، وان المتوسط الحسابي لمحور تطور البيئة الإعلامية جراء الصحافة الرقمية بالنسبة للإعلاميين العراقيين بلغ (٢.٤٩) بانحراف معياري (٠.٧١) بتقدير مرتفع.أي الإعلاميين العراقيين يقدرون بدرجة مرتفعة التحديثات التي حققتها الصحافة الرقمية العراقية على البيئة الإعلامية، كما يتبين أن زيادة الأخبار المضللة والمغلوطة كانت العبارة الأكثر تقديراً بمتوسط بلغ (٢.٧٠) وانحراف معياري (٠.٨٠) وتقدير مرتفع.قيم البيانات الخاصة بالتساؤل الرابع: كيف تتحدد التطورات التي تبعت البيئة الإعلامية في العراق من جراء انتشار الصحافة الرقمية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين؟جدول (٨) يقدم للبيانات المتعلقة بالتساؤل الرابع

العبارة	المتوسط	الانحراف	التقدير	الترتيب
ازدياي المنافسة بين الإعلاميين	٢.٢١	٠.٦٥	متوسط	٩
انتشار وسائل الإعلام بشكل كبير	٢.٥٣	٠.٦٩	مرتفع	٣
تراجع الصحافة الورقية	٢.٥٣	٠.٦٩	مرتفع	٣
عزوف الجمهور عن القنوات الفضائية	٢.٥٣	٠.٦٩	مرتفع	٣
أصبح العديد من الإعلاميين عاطين عن العمل	٢.٥٥	٠.٧٠	مرتفع	٢
توسع مجالات العمل الإعلامي	٢.٥٠	٠.٦٨	مرتفع	٦
زيادة الأخبار المغلوطة والمضللة	٢.٤٩	٠.٦٧	مرتفع	٨
توتر البيئة الإعلامية	٢.٦٣	٠.٧٣	مرتفع	١
فتح مجالات جديدة لخريجي الإعلام	٢.٥٠	٠.٦٨	مرتفع	٦
مجال البيئة الإعلامية	٢.٤٩	٠.٦٨	مرتفع	

يظهر عبر القيم السابقة أن متوسطات درجات إجابات المتلقين العراقيين عن الفقرات التي توضح واقع البيئة الإعلامية العراقية نتيجة ظهور الصحافة الرقمية تراوحت بين (٢.٢١- ٢.٦٣) والانحرافات المعيارية بين (٠.٦٥-٠.٧٣) ودرجات تقدير بين المتوسطة والمرتفعة، وان المتوسط الحسابي لمحور تطور البيئة الإعلامية جراء الصحافة الرقمية بالنسبة للمتلقين العراقيين بلغ (٢.٤٩) بانحراف معياري (٠.٦٨) بتقدير مرتفع.أي أنّ الجمهور العراقي يقدر بدرجة مرتفعة التطورات التي حققتها الصحافة الرقمية العراقية على البيئة الإعلامية، كما يتبين أن توتر البيئة الإعلامية كانت العبارة الأكثر تقديراً بمتوسط بلغ (٢.٦٣) وانحراف معياري (٠.٧٣) وتقدير مرتفع.**الإجابة عن التساؤل الخامس: إلى أي حد يعتمد الجمهور في العراق على الصحافة الرقمية لتلقي المعلومات والاخبار؟جدول (٩) يعرض للبيانات الخاصة بالتساؤل الخامس**

العبارة	المتوسط	الانحراف	التقدير	الترتيب
معدومة	١.١٣	٠.٤٩	منخفض	٥

منخفضة	١.٢٧	٠.٥٠	منخفض	٤
متوسطة	٢.٩٤	٠.٦٦	مرتفع	١
مرتفعة	٢.٦١	٠.٦٢	مرتفع	٢
مرتفعة جداً	٢.٢١	٠.٦٠	متوسط	٣
مجال درجة الاعتماد	٢.٤٩	٠.٦٨	مرتفع	

يتبين من خلال الجدول أن تقديرات الجمهور العراقي لدرجة اعتمادهم على الصحافة الرقمية كان متوسطاً، إذا أن القيمة العددية للمتوسط الخاص بهذه الدرجة (٢.٩٤) بانحراف معياري (٠.٦٦) وتقدير مرتفع.أي أن الجمهور العراقي يعتمد الصحافة الرقيمة العراقية بدرجة متوسطة

الخاتمة

مثلت الصحافة الرقمية منذ بداية انتشارها حالة جديدة في الإعلام، حيث أدت إلى إعادة تموضع الجمهور فيما يختص بعادات التلقي التي يختارها كل منهم لنفسه، وقد شكل ذلك تهديداً على أنواع إعلامية لطالما كان لها تأثيرها ضمن بيئة الإعلام، كما أدت إلى تحولات في هذه البيئة ذاتها من خلال توجه العلاقات إلى النشر الإلكتروني بما له من إيجابيات وما عليه من سلبيات.إن الضغوطات الكبيرة التي باتت تشهدها هذه البيئة ولدت شكلاً من أشكال العمل الإعلامي غير النزيه، حيث بات نشر الأخبار الملفة والمفبركة سمة يشتكي منها معظم ممتهني الإعلام، فثقة المجتمع بالإعلام الرقمي رهينة لهذه الأخبار الزائفة، وهو ما يجعل الكثير من المتلقين لا يميلون إلى اعتمادها كمصدر مضمون للأنباء، ويدفع للبحث عن مصادر بديلة، وهو ما تنبهت إليه المؤسسات الصحفية من خلال تصميم تطبيقات تستهدف كشف الأخبار الزائفة وتنبيه الجمهور منها، كون مثل هذه الأخبار لا تسيء للإعلام فحسب، بل تؤدي إلى ظهور خلافات جوهرين بين الإعلاميين من جهة أخرى، الأمر الذي يحمل تأثيرات سلبية على حالة التوازن القائمة في بيئة العمل الإعلامي .

النتائج

خلص البحث إلى النتائج التالية:

-يقدر الإعلاميين العراقيين موقع الصحافة الرقمية ضمن وسائل الإعلام بدرجة مرتفعة.

-إن اتاحة الصحافة الرقمية لإمكانية تنشيط تفاعل الجمهور مع الوقائع والمحتوى الإعلامي منحها التفوق بين وسائل الإعلام وفق تقديرات الإعلاميين.

-يصنف الجمهور العراقي الصحافة الرقمية العراقية في موقع متقدم بين وسائل الإعلام الأخرى.

-يقدر الإعلاميين العراقيين حدوث تغيرات بدرجة مرتفعة على البيئة الإعلامية العراقية نتيجة ظهور الصحافة الرقمية.

-إن انتشار الأخبار المضللة يمثل أحد أهم التغيرات التي لحقت بيئة الإعلام العراقي بعد ظهور الصحافة الرقمية.

-إن توتر البيئة الإعلامية مثل التأثير الأكبر للصحافة الرقمية على بيئة العمل الإعلامي العراقي وفق تقديرات الجمهور العراقي.

-يعتمد الجمهور العراقي الصحافة الرقمية بدرجة متوسطة

التوصيات

-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تأثيرات بقية أنواع الإعلام الرقمي على البيئة الإعلامية العراقية.

-إجراء دراسات لمقارنة مميزات وخصائص الإعلام الرقمي مع مثيلاتها من وسائل الإعلام التقليدية.

-العمل على اتخاذ التدابير التي تضمن زيادة مصداقية الأخبار التي تنشر على وسائل الإعلام الرقمي.

المراجع

١. إسماعيل، آية، ورمضان، عبد الفتاح (٢٠٢٤): واقع توظيف المنصات الصحفية الرقمية للتقنيات الحديثة في ظل التطور التكنولوجي الحالي، المجلة العلمية للتربية النوعية، جامعة طنطا، العدد٢٠، مصر.

٢. جاب الله، حكيمة، ومقبل، نسيمة (٢٠١٩): الصحافة الرقمية وتحديات العولمة والإعلام الجزائر أنموذجاً، Route Educational & Social Science Journal، المجلد٦، العدد١١، الجزائر.

٣. جاموس، ياسر (٢٠١٥): القياس والتقويم، مطبوعات دار الوحدة، سورية.
٤. حلاق، بطرس (٢٠٢٠): مناهج البحث الإعلامي، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية.
٥. خليل، جعفر (٢٠٢٤): منعكسات الرقمنة على وسائل الإعلام، مجلة جامعة البعث لعلوم الاجتماع، المجلد١٨، العدد٤، سورية.
٦. ذهبية، آيت قاسي (٢٠٢٢): تشريعات الإعلام الإلكتروني في الجزائر قراءة سوسيو إعلامية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد٥، العدد ٢، الجزائر.
٧. رمضان، عبد المجيد (٢٠٢٠): الصحافة الإلكترونية في الجزائر وإشكالية الفراغ القانوني، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد٥، العدد٢، الجزائر.
٨. سحنون، نصيرة (٢٠٢٣): الصحافة الإلكترونية، محاضرات موجه لطلبة السنة الأولى ماستر صحافة ومطبوعات إلكترونية، جامعة الجزائر الثالثة، الجزائر.
٩. سيدي، أحمد (٢٠٢٣): دليل الكتابة لمنصات الإعلام الرقمي، معهد الجزيرة للإعلام، قطر.
١٠. سيفون، باية (٢٠١٦): الإنترنيت والصحافة الرقمية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.
١١. الشرقاوي، شيماء (٢٠١٨): نحو معايير مهنية للصحافة الرقمية تجارب وتوصيات، منتدى البدائل العربي للدراسات، مصر.
١٢. عبد الجبار، استيتيو (٢٠٢٠): ارتهان صحافة الويب لمواقع التواصل الاجتماعي الثابت والمتحول، مجلة ليكسوس، العدد٤١، المغرب.
١٣. عبدلي، أحمد، ودهماني، سهيلة (٢٠١٨): اشكاليات تحديد مفهوم البيئة الاعلامية في بحوث الاعلام، مجلة آفاق للعلوم، العدد١٠، الجزائر.
١٤. علوش، كهينة (٢٠٢٣): الصحافة المختصة المكتوبة والإلكترونية، مطبوعة بيداغوجية لطلبة قسم الإعلام، جامعة الجزائر الثالثة، الجزائر.
١٥. عمار، رابح (٢٠١٧): الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني دراسة ميدانية، ر م غ، قسم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، الجزائر.
١٦. مظلوم، بشرى (٢٠٢٣): مناخ الإعلام وعلاقته بتطور علوم الاتصال، مجلة أبحاث جامعة الأزهر، المجلد٢٥، العدد٢، مصر.
١٧. الموسوي، إسراء جاسم (٢٠٢٠): الصحافة العربية والعالمية، محاضرات موجهة لطلبة المرحلة الثالثة، الجامعة المستنصرية، العراق.
١٨. الهويدي، فادي أحمد (٢٠٢٢): المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية دراسة تحليلية لمضمون الأخبار في صحف عمون زسرايا جفرا، ر م غ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
19. Andrea L. Press, Bruce A. Williams (2017): Environment Media New The, Hindawi Printing and Publishing House, UK.
20. Qadiri, Ibrahim (2022): Media Climate in Satellite Channels: A Case Study of Malaysian Media, Shams University Journal, Issue 41, Malaysia
21. Suli, Hang (2022): Evolution of Media Environment in the Digital Age, South China University, Shanghai.